بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله حق حمده. والصلاة على رسوله وعبده محمد وآله وصحبه. وعلى من يستحق ذلك من خلقه أما بعد فهذا بحث لطيف يتعلق بالمقولات العشر منيف. اعلم أيها الطالب وفقني الله وإياك أن الحكماء حصروا الموجودات كلها مطلقا في قسمين واجب الوجود وهو الصانع وجائز الوجود وهو سوى ذلك وسموه بالمقولات عند الحكماء والفلاسفة وإنما سميت هذه العشر مقولات لأنها يجيب بها في الجواب على ما يقال لها بحسب ما يقتضيه الحال والمقولات العشر هي مقولة الجوهر ومقولة الكم كالواحد والجسم ومقولة الكيف كالبياض والسواد ومقولة الأين مثل كون الجسم في مكان ومقولة المتى مثل كون الجوهر في زمان ومقولة الوضع كالقيام والقعود ومقولة الإضافة مثل كون زيد بن عمرو ومقولة الملك مثل كون الشخص ملتحفا ومقولة الفعل كتسخين النار للماء ومقولة الانفعال كتسخين الماء بالنار

وقد جمعها من قال

هو الجوهر الكم الكيف والمضاف متى
أين ووضع له أن ينفعل فعلا وقد أشار إلى
أمثلتها من قال زيد الطويل الأزرق ابن عالك
في ليله بالأمس كان متكئ بيده غصن لواه فالتقى
فهذه عشر مقولات سواء وقد أشار إلى حقا
وأمثلتها من قال

أن المقولات لديهم تحصر في العشر وهي عرض وجوهر
فالأول لا يقوم بنفسه والثاني يقوم بنفسه
قد أشار في هذين البيتين إلى العشر منها وهي
هما مقولة الجوهر ومقولة العرض وأشار
في البيت الثاني إلى حد هما فحد الجوهر بقوله لا يقوم
بنفسه وحد العرض بقوله له وجود قائما بالغير يعني
أن الذي لا يقوم بنفسه بل يحتاج إلى القيام يعني
الوجود بغيره والجوهر هو المقول في جواب
ما هو كإنسان ونحوه قال

ما يقبل القسمة في الذات فكم والكيف غير قابل بها القسمة
أشار في هذا البيت إلى مقولة الكم ومقولة الكيف

اشار الكمر بقوله ما يقبل القسمة في الذات يعني
ان الكم يقبل القسمة بذاته و اشار الى حد الكيف
بقوله غير قابل بها القسمة يعني ان الكيف بر سمای
بحد بانه الذي لا يقبل القسمة وقيل في حده عرض
لا يتوقف تعقله على تعقل الغير و لا يقتضي
القسمة و انما سمي هذا ان مقولة الكم و مقولة
الكيف الالة يؤتى في السوال بلفظ كم و لفظ
كيف مثال الاول كم هو يقال عشرة و مثال
الثاني كيف هو يقال ابيض قال

اين حصول الجسم في المكان متى حصول الشيء في الزمان
اشار في هذا البيت الى مقولة الاين و مقولة المتى
و الى حد الاين الاشارة بقوله حصول الجسم
في المكان يعني كون الجسم حاصلا في المكان ككون
زيد في الدار و اشار الى حد المتى بقوله
حصول الشيء في الزمان يعني كونه حاصلا في الزمان
ككون الانكاء حاصل في الامس و انما سمي هذان
مقولة الاين و مقولة المتى الالة يؤتى في السوال
بلفظ اين و لفظ متى مثال الاول اين هو

يقال

يقال في المسجد و مثال الثاني متى هو يقال
امس قال

و نسبة الكرة اضافة الحق ابوة اخا لطافة
اشار في هذا البيت الى مقولة الاضافة و اشار الى
حدها بقوله و نسبة الخ و اشار الى مثالها بقوله
الحق ابوة اخا الخ يعني حدها هي النسبة العارضة
للشيء بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة و البنوة
و انما سميت هذه مقولة الاضافة الالة يؤتى في
السوال بالنسبة مثاله ابن من هو يقال ابن مالك

وضع عروض هيئة بنسبة الحق له و خارج فانتبه
اشار في هذا البيت الى مقولة الوضع و اشار الى
حدها بقوله له عروض هيئة الخ يعني يقال في
حدها الوضع هيئة تعرض للشيء باعتبار نسبة
اجزائه بعضها ببعض كالانكاء و الاضطجاع
او باعتبار نسبتها الى امر اخر كالقيام و
الانتكاس فانه يقف كون رأسه عليه الى اعلا
في الانتكاس و الى اسفل في القيام اعني ما عليه
رأسه الى اعلى و انما سميت هذه مقولة الوضع
الالة يؤتى في السوال بلفظ الوضع مثاله على اي وضع

قال

وهيئة مما احاط والتنعل ملك كنوب واهاب اشتمل

اشار في هذا البيت الى معقولة الملك واشار الى حدها بقوله هيئة مما احاط والتنعل يعني يقال في حدها الملك هيئة تعرض للجوهر باعتبار ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتقمص والتعمم اي كون الانسان لابسا للقميص والعمامة وانما سميت هذه معقولة الملك الا لانها تاتي في السؤال بلام الملك مثاله لمن هو يقال لبكر قال

ان يفعل لتاثير ان ينفعلا تاثر مادام كل كملا

اشار في هذا البيت الى معقولة الفعل ومعقولة الانفعال واشار الى حد الاولى بقوله التاثير والى حد الثانية بقوله تاثر يعني يقال الفعل كون الشيء مؤثرا في غيره مادام مؤثرا ككون المسخن يسخن غيره مادام يسخن وكون القاطع يقطع غيره مادام قاطعا وكون الضارب يضرب غيره مادام يضرب ويقال في حد

الانفعال

الانفعال الانفعال هو تاثر الشيء عن غيره مادام يتاثر مثل كون الماء منسخنا مادام منسخنا وكون زيد مضروبا مادام الضرب نازلا عليه وفي ذلك سر وفي قوله مادام كل اشارة الى ان قيد الدوام يرجع الى كل من التاثير في الفعل والتاثر في الانفعال وانما سميت الاولى معقولة الفعل والثانية معقولة الانفعال لانها يؤتى باللفظ دال على التاثير في معقولة الفعل ويؤتى باللفظ دال على التاثر الانفعال نفعال مثال معقولة الفعل ما حدث منه يقال فتح الباب ومثال معقولة الانفعال اي تاثر كان منه يقال انفتح وفي قوله كملا اشارة الى كمال الانحصار للمعقولات العشر وحدودها في الثمانية الابيات

تنبيه اعلم ان الحكماء جعلوا هذه المعقولات العشر اجناس العالية للموجودات الممكنة

قد قسموها الى قسمين نسبيه وغير نسبيه فغير
النسبيه ثلاث مقولات الجوهر والكم والكيف وما
عدا هذه الثلاث من المقولات فهي نسبيه لتوقف
تعقلها اي تصورها على تعقل الغير وتصورة
وهي سبعه الاضافه والمتى والاين والوضع
والملك والفعل والانفعال - الاتدراك
مقول الاضافه متى قيقه على تصور الابوه و
البنوه وكذا سائرها تخصيص اخر الشيء له
اربعه وجودات وجود في الذهن و
وجود في اللفظ ووجود في الخارج ووجود
في الخط وقد جمعها من قال

وجدتك في عيني وفي الذهن تارتا وفي اللفظ اخرا والكتابه رابعا

فالركن في حصر الحواس الباطنه والظاهره
فالباطنه خمس بجمعها قوله

خيال ثم فكر ثم وهم وذكر ثم حفظ فهي خمس

والظاهره خمس بجمعها قوله

وابصار وسمع ثم ذوق وشم ثم لمس خامسهن لمس

تم بحمد الله وحسن توفيقه جمع هذه الفوائد لعله ١٨
شهر ربيع اخر سنه ١٣٤٥ كتبه جامعها حسن عبد السلام
وفقه الله

بسم الله الرحمن الرحيم فائدة في الفرق بين الكلي
والكل والجزئي والجزء حتى يتضح لك فتى لم في
كتب المنطق في تقسيم الكلي الى ذاتي وعرضي الكلي
ان كان جزء الجزئي فذاتي اعلم ان الفرق
بين الكلي والكل والجزئي والجزء ان الكلي في تقسيمه
يصح اطلاق المقسوم خبرا عن كل واحد من
جزئياته وذلك نحو تقسيم الحيوان الى انسان
وفرس وابل وغنم وبقر فتقول كل الانسان
حيوان الابل حيوان الى اخرها دون الكل فلا
يصح ان يخبر به عن كل واحد من اجزائه بل عن
المجموع فيقال الماء والعفص والتفاح مدادا ولا
يقال العفص مدادا الى اخرها ثم ان الجزئي
مقابل للكلي والجزء مقابل للكل ووجه
التسميه ان الكلي غالبا جزء للجزئي الذي هو الكل
والمنسوب الى الكل جزء وقولنا غالبا احتراز
من بعض الكلي وهي العرضي لانه ليس جزءا للجزئي
لانهم قسموا الكلي الى ذاتي وعرضي فالذاتي هو الكلي
الذي يصير جزءا للجزئي اعني هو الكلي الذي
يدخل تحت حقيقة جزئياته وذلك النوع
والجنس والفصل فان الجنس والفصل

جزء ان لماهية النوع والنوع جزء لماهية الشخص
واما العرضي وذلك الخاصة والعرض العام فليست
اجزاء لمن ثبانها اذا عرفت هذا فقولنا مثلا
الحيوان انسان وفرس وابل هذا من تقسيم
الكلي الى جزئياته لان الحيوان كلي والانسان والفرس
والابل جزئياته لانه يصح ان يكون المقوم خبرا
عن كل واحد من اقسامه فيصح ان تقول الانسان
حيوان الفرس حيوان الابل حيوان وكذلك
الانسان زيد وعمرو وبكر الانسان كلي وزيد
وعمرو وبكر جزئياته لانه يصح ان يكون المقوم
خبرا عن كل واحد من اقسامه فتقول زيد
انسان عمرو انسان بكر انسان وقولنا
مثلا الانسان حيوان ناطق هذا من تقسيم
الكل الى اجزائه لانه لا يصح ان يكون المقوم
خبرا عن كل واحد من اقسامه بل لا بد من المجموع
فلا يصح ان تقول الحيوان انسان الناطق انسان
كما لا يصح ان تقول الماء هذا العضو هذا
الصبع هذا ولكن تقول الحيوان الناطق انسان
كما تقول الماء والعضو والصبع هذا اذا عرفت
هذا فقد صار في هذا المثال الاخير
الكلي اعني حيوان جزءا للمعنى الذي اسماه انسان

ان حيوان جزء من اجزاء حقيقة الانسان لكون
حقيقته تركيبية من قولنا حيوان ناطق وصار
الذي جزئيا وهو انسان كلا اذا تقرر هذا
فقد يصير للانسان اربع حالات حاله
يكون جزئيا للكلي الذي هو حيوان لان الانسان من
جزئياته وحاله يكون كليا بالنسبة الى جزئياته
وهي زيد وعمرو وبكر وحاله يكون كلا بالنسبة
الى اجزائه وهي حيوان ناطق وحاله يكون جزءا
بالنسبة الى زيد الذي هو كل لان الانسان جزء
لماهية الشخص واما حيوان فله حالتان
حاله يكون كليا بالنسبة الى جزئياته وهي انسان
وفرس وابل وحاله يكون جزءا بالنسبة الى الكل
الذي هو انسان لانه من اجزائه يعني جزء من اجزاء
حقيقته واما الكلية والجزئية
فهي المقصود بها كل فرد فرد على انفراده و
ذلك كقولنا كل من في البلد يشبعه رغيف
معناه ان مجموع الكلية في جزئياتها فان المراد
كل فرد من افراد اهل البلد يشبعه رغيف ولا
يصح ان الرغيف يشبع كل من في البلد فالمقصود الافراد
ومنها قتلوا المشركين كافة معناه وصلى الله
على النبي آله وصحبه الغفير الى اله حرر عبد الله الامام

نهاية المخطوطة